رابط المادة على منصة باحث

برنامج | الملأ الأعلى | وجدان العلي

# تفقد كتابك الأول! | ح91 | الملأ الأعلى | وجدان العلي

وجدان العلي

---

اذا كان حب الهائم الينا وسلمى يسلب اللب والعقل فماذا عسى ان يفعل يرى قلبه الحمد لله رب العالمين تتمة لما كنا نتكلم فيه من حب الملائكة والحرص عليه بذله - 00:00:01

بني ادم ان الملائكة كما نعلم جميعا يجلسون عند باب المسجد يوم الجمعة فيمسكون صحائف يكتبون فيها اسماء الذين يهجرون من اهدى بدنة بعد ذلك بقرة ثم بعد ذلك شاة ثم بعد ذلك - 00:00:50

دجاجة ثم بعد ذلك بيضة ثم اذا صعد الامام طووا صحفهم يحبون ان يرشدوا اولئك السباقين الله رب العالمين سبحان الحمد لله ان الملائكة تحب اولئك الذين يسبقون ويحرصون في الصحيح من حديث سيدنا رفاعة بن رافع الزراقي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:01:11

اله وصحبه مرة ولمن فات لا من صلاته بابي هو وامي عليه قال من القائل بعد الرفع من الركوع الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملئ شاء ربنا من شيء بعد. فقال رجل انا يا رسول الله - 00:01:38

قال النبي عن هؤلاء المطهرين المباركين من ملائكة رب العالمين رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتب اول ايهم يكتب هذا الثناء على رب العالمين وبحمده وفي هذا ايها المبارك - 00:02:03

لان الملائكة تحب من يثني على رب العالمين خاصة وتتسابق في ذلك وتتزاحم على ذلك فهم يحبون مجالس الذكر وقد مضى معنى ذلك ويحبون شهود القرآن وقد مضى معنى ذلك ويشهدون - 00:02:27

صلاتين خاصتين صلاتي الفجر وصلاة العصر كما في الصحيح ان رب العالمين سبحانه وبحمده عندما تتعاقب الملائكة في الليل والنهار فيشهدون صلاة الفجر وصلاة العصر فيقول رب العالمين سبحانه وبحمده وهو - 00:02:43

قل اعلم يسألهم رب العالمين اظهارا لشرف بني ادم من الصالحين واشهادا للملائكة على حكمته سبحانه وبحمده باصطفاء ادم وذريته لكي يكون خليفة ويقول على ما تركتم عبادي؟ قالوا يا رب تركناهم يصلون - 00:02:58

اذا كان في العصر على ما تركتم عبادي تركناهم يصلون هنيئا لمن لزم هاتين الصلاتين خاصتين والبوردين الفجر والعصر فيهما شهود الملائكة ان قرآن الفجر كان مشهودا لذلك كان صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:03:21

القراءة عمر رضي الله عنه كثيرا ما يقرأ في الفجر سورة او سورة يوسف وكان اذا بلغ اية قال انما بثي وحزني الله اعلم من تعلمون سيدنا يعقوب على نبينا عليه صلوات الله - 00:03:43

يسمع نشيجه من وراء الملائكة تحب هذا الملكان اللذان يكتبان الاعمال يسترنا هذا الستر الجميل هذا ينبغي عليك ان هذا المعنى عندما تقول اللهم تقصد عورة الجسد يستحي الانسان واعظم الحياء - 00:04:06

الا يبصرك الملك مدبرا عن ربك الذي كل الخير والا يحصى عليك من الحسنات من السيئات عفوا كما قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اتق الله حيثما - 00:04:46

كاتبين يعلمون ما تفعلون واتبع السيئة الحسنة تمحها اجلالا لله رب العالمين وقصدا الاستغفار والتوبة وتجديد العمل والايمان في القلب وايضا شريف النفس السر تفقد ملامح سرك ملامحك في الخلوة هذه ملامحك - 00:05:09

ملامحك في الخلوة هذه ملامحك نعم قد ينشط بعض الناس عندما يكون في صحبة اهل الخير. فهذا ليس من الرياء لكن ينبغي للانسان ان يكون في خلوته على خير لانك لست وحدك. يراك رب العالمين من فوق سبع سماوات سبحانه وبحمده - 00:05:39

معك الملك ينظر اليك ويكتب عليك اجعل كتابته لك واجعل كتابته لك رضي الله عن الامام القشيري رحمة الله في بشارة جميلة لما قال آآ لقوله سبحانه وبحمده كتب ربكم - 00:06:04

قال وكتب لك هي كتابة ازلية وكتب عليك يعني قصد الملكين الذين يكتبان على الانسان. وهذه كتابة وقتية ولا تمحو الوقتية الازلية كما قال بعض السلف ونسأل الله عز وجل ان نكون من السعداء ان الذين سبقت لهم منا الحسنى قال ليس بالطاعة سعيدون - 00:06:23

لكن بالسعادة انظر الى ما سلف معنا ان الملك يكتب عند خلق الانسان في بطن امه شقي ام سعيد ولذلك كان ايها المباركون وجل السلف احد اسباب وجلهم عندما يقارف الانسان منهم معصية - 00:06:52

فمنها ان الواحد منهم يخشى سقوط  قال العارفون  عاد عليك العدو ما عدا عليك العدو لانه اقوى ولكن فاذا ما وجد الانسان نفسه ميسرة له الطاعة فليحمد الله عز وجل. كما قال رب العالمين سبحانه وبحمده في الحديث الالهي الطويل في - 00:07:12

في اخره ويا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم ورطبكم ويابسكم وفي صعيد واحد فسأل كل واحد من منكم مسألته ما نقص ذلك من  التمثيل في اخر هذا الحديث الجليل الشريف المهيب العظيم - 00:07:45

يقول رب العالمين سبحانه وبحمده يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله من وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه فكان بعض وجل السلف عند مقارفة المعصية ايضا ان كتابك الاول - 00:08:10

تبدو سطوره في اعمالك سطور هذا الكتاب تكون في اعمالك. فهو يلوح لك يوما من بعد يوم وتقلب صفحاته يوما من بعد يوم فاذا ما قار فالانسان معصية خشي ان يكون ذلك ترجمة كتابه الاول في عالم الغيب - 00:08:29

واذا ما كان الانسان مستكثرا من الطاعة فانه ليرجو مع الوجل ان يكون ذلك ترجمة كتابه الاول السعادة تبدو سطورها في اعمالنا وسرائرنا. وفي خلواتنا وجلواتنا ولذلك يكون عند الانسان ذلك الوجل - 00:08:52

ان السعادة اذا لم تبدو سطورها في اعمالنا فان ذلك نزير كثير ينبغي للانسان ان يبصر قدمه وطريقه وان يراجع نفسه وان يتوب الى ربه سبحانه وبحمده واذا كان الانسان - 00:09:14

موفقا مسددا ميسرة له الطاعة فاذا قرف معصية تاب واناب فانه يرجى له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من سرته حسنته اي وهو يعلم انها فضل الله عليه. لا اعجابا وكبرا - 00:09:34

هو مؤمن ومن ساءته معصيته فهو مؤمن ان يكون هكذا يخبط هذا الذي يخبط يقال له اعلم انك تكتب كتابك تبين لنا سطوره في افعالك واقوالك واعمالك صلواتك  والاخر تبدو عليه مخارج النجاة لا تخدعن فللمحب دلائل وعليه من تحف الحبيب فضائله - 00:09:51

اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من المحبوبين المعافين - 00:10:23